

عمدة القاري

بالسوية وهما شريكان دل على أن كل شريك في معناهما قوله في الصدقة قيد بها لورود الحديث في الصدقة لأن التراجع لا يصح بين الشريكين في الرقاب .

7842 - حدثنا (محمد بن عبد الله بن المثنى) قال حدثني أبي قال حدثني (ثمامة بن عبد الله بن أنس) أن (أنسا) حدثه أن (أبا بكر الصديق) رضي الله تعالى عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله وما كان من خليطين إلى آخره وهذا الإسناد كله بالتحديث وهو غريب والحديث بعين هذه الترجمة وعين هؤلاء الرواة مضى في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية .

. - 3

(باب قسمة الغنم) .

أي هذا باب في بيان قسمة الغنم بالعدل وفي بعض النسخ باب قسم الغنم .

8842 - حدثنا (علي بن الحكم الأنصاري) قال حدثنا (أبو عوانة) عن (سعيد بن مسروق) عن (عباة بن رفاع بن رافع بن خديج) عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بغير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهواى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهاذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هاكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر فسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدي الحبشة .

مطابقته للترجمة في قوله ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول علي بن الحكم بفتح الحاء المهملة وفتح الكاف الأنصاري الثاني أبو عوانة بفتح العين المهملة وبعد الألف نون واسمه الوضاح بن عبد الله الشكري الثالث سعيد بن مسروق بن عدي الثوري والد سفيان الثوري الرابع عباة بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف ياء آخر الحروف مفتوحة ابن رفاع بن رافع بن خديج الخامس رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري الحارثي .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنونة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضع وفيه أن شيخه من أفراداه وهو مروزي من قرية تدعى غزا وأن أبا عوانة واسطي

وأن سعيد بن مسروق كوفي وأن عباية مدني وفيه رواية عباية عن جده وقال الدارقطني ورواه أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن أبيه عن جده وتابعه عبد الوارث بن سعيد عن ليث بن أبي سليم ومبارك بن سعيد بن مسروق فقالا عن عباية عن أبيه عن جده وسيجيء في الذبائح رواية البخاري أيضا عن عباية بن رفاعه عن أبيه عن جده قلت رافع بن خديج روى عنه ابنه رفاعه بن رافع وابن ابنه عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج على خلاف فيه . ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الشركة عن محمد بن وكيع وفي الجهاد والذبائح عن موسى بن إسماعيل وفي الذبائح أيضا عن مسدد وعن عمرو بن علي وعن عبدان وعن محمد بن سلام بالقصة الثانية والثالثة